بكسر الراء جمع ريح يأوه مقلوبة من الواو لانه يجمع على ارواح ومفيح افاح
هم اى اراقة الزياح بفتح الراء الخمر يعني الامر باهراق الخمر واهدار تقومها
ومبيح المباح يعني مبين اباحة المباح وهو ما استوى طرفاه ومزيح الجناح
اى مبعد اصحاب الاثم من جنته او معناه آمر بازاحة الجناح ليحتموا اى
ليجتنبوا عن الاثم وينتهوا عن ركوبه الظاهر ان التعليل متعلق بالصفة
الاخيرة وما قال الشراح انه متعلق بما قبله فمعناه الصفات الدالة
على عظمته وارادة اليسر لعباده باباحة المباح وازاحة الجناح اى يحوكهم سبب
للاحتماء عن الاثم فلا يخلوا عن تعسف وبين المفيح والمبيح تجنيس التصريف
وهو اختلاف الكلمتين بابدال حرف من حرف اما من مخرجه او قريب منه
كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وبين الرياح والزياح تجنيس التحريف
وهو ان يكون الاختلاف في الهيئة كبُرد وبَرد وبين مريح ومزيح تجنيس
التصحيف وهو ان يكون الفارق بينهما نقطة كاتقى واتقى واعتبار
الصنايع المذكورة في باقي الالفاظ المنثورة سهل لمن ... بين لمن تامل
مدن في السحيق اى مقرب البعيد ومغني المضيق اى جاعل الفقير غنيا ومزجي
اى السايق الغديق بالغين المعجمة هو الماء الكثير يعني سائق سبب الغديق
وهو السحاب وقيل معناه سائق المياه الكثيرة اى مجريها لان الله تعالى هو
الذي اعطاها قوة الجريان كانه ساقها صح بعض الشارحين العديق بالعين
المهملة فمعناه الكباسة فعلى هذا معنى ازجائه املاؤه ومنجي الغريق لشكره
في اسئاده وهو بمد الهمزة بعد السين مصدر معناه السير بالليل
وسروبه وهو بضم السين السير بالنهار يعني كي يشكر الله من نجاه من الغرق في
جميع اوقاته لعدم نزعه خلعة حيوته جزيل النوال وهو جزاء الطاعة
يعني واهب العطايا الجليلة عوضا عن العبادات القليلة كريم المآب يعني
مجاوز عن ذنوب عباده عند رجوعهم اليه سريع الحساب وهو مصدر حسب
على حد نصر معناه العد والمراد به هنا عتابه تعالى عباده في الآخرة للمجازاة وروى
انه تعالى يحاسب الخلق قدر حلب شاة وفي رواية مقدار لمحة وقيل معناه انه تعالى
او نظرة

يوشك

يوشك ان يقيم القيامة ويحاسب العباد فعلى هذا يكون التسريع بمعنى التقريب
والتوجيه الاول اولى شديد العقاب ليزدجر اى لينزجر المجرم من خوفه
وهو بضم الحاء الاثم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له غافر الذنوب
يعني تارك المؤاخذة عليها وساتر العيوب وهي الخصال الذميمة وكاشف الكروب
جمع كرب بسكون الراء وهو غم شديد ومصرف القلوب اى مغيرها من حال الى حال
بالتصرف فيها بابطال ما ادعاه من علم الغيب واتيان خلافه ليكف اى يمتنع
من انتحل اى ادعى علم غيوبه يعني ليعلم من ادعى علم غيوبه ان علمه باطل
ويمتنع عنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله فصيح اللسان اى فصيح لسانه اضاف
الفصاحة الى اللسان باعتبار كونه آلة لظهورها والغرض منه توصيف ذاته
او كلامه بالفصاحة وبيانها وتمييز اقسامها موضعه علم البيان صحيح البيان
يعني انه عليه السلام كان يبين مقصوده بحسن الترتيب وسلاسة التركيب
بحيث يفهمه كل لبيب صحيح الجنان بفتح الجيم اى قوي القلب سديد اى مستقيم
الطعان وفي صحاح الجوهري طعنه بالرمح يطعن بالضم طعنا وطعانا الحد شب
اى اوقد نيران جمع نار حروبه جمع حرب وصلى الله عليه وعلى اسرته اى عشيرته
واهل بيته الذين يتقوون بهم الاطهار جمع طهر بالطاء المهملة وهو جمع طاهر
كانصار جمع نصر وهو جمع ناصر وصحابته وهو بالفتح مصدر مستعمل بمعنى
الاصحاب يقال صحبه بالكسر صحبة وصحابة الا ان الصحابة لغلبة استعماله
في اصحابه عم كان كالعلم لهم فلا يستعمل في غيرهم ولهذا جاز النسبة اليها
بان يقال صحابي كما يقال بصري لتعين المنسوب اليه وهو البصرة اختلف
في تفسير الصحابي بناء على ان الصاحب له معنيان احدهما عرفي وهو من يكون
كثير الصحبة كما يقال خادم لمن كان كثير الخدمة لا لمن يخدم يوما والثاني لغوي
وهو من يكون صاحبا ولو كان ساعة وسعيد بن المسيب اعتبر الاول ولم
يعد من الصحابي الا من اقام مع النبي عم سنة والباقون اعتبروا الثاني
حتى عدوا من رآه من المسلمين من اصحابه والحق ان من رآه ولم يخالط
انما عد منهم الحاقا بهم لانه صحابي كذا قال النووي الكرام جمع كريم وهو

Copyright © King Saud University